

# الكويتي القديم حرص على النافلة.. والخلف الجديد أضعها يوسف عبد الرحمن: مشروع أبو الحصانية الخيري من أكبر ولائم الإفطار التي تقدم الطعام ساخنًا



أيام الفطر واستعدادا لدخول شهر رمضان وهناك اليوم شركات وتجمعات وجمعيات وملتقيات ومنذيات تقدم لروادها وجمهورها «القريش» حيث يتجمع الكل حول هذه المائدة الشعبية الحاتمية. وعن أجواء العشر الأواخر من رمضان قال يوسف عبد الرحمن: الكويتيون حريصون على أحياء العشر الأواخر منذ القدم بالتفرغ للعبادة من صلاة وقراءة قرآن وقيام ليل وإخراج للصدقات والزكوات والنذور ويزداد تبادل الأطباق ما بين الجيران وخاصة جيران المسجد الذين يرسلون «مواعينهم المليانة بما لذ وطاب من طعامهم» لرواد المسجد وعابري السبيل.

وحول النشاط الخيري الذي تتميز به الكويت قال يوسف عبد الرحمن: الكويت عرفت منذ القدم بالكرم لذا حرص الأهل من الأجداد والآباء على أن يجعلوا في وقياتهم تخصيص وقياتهم لتقديم النافلات والإيواء، واليوم تبرز الجمعيات واللجان الخيرية كواجهة طبية ومنازة خيرية في سماء الكويت خاصة مع حصول صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على لقب القائد الإنساني وتحول الكويت إلى عاصمة للعمل الإنساني وهذا ليس بالغريب على الكويت أميرا وحكومة وشعبا، فالكويت مانتة منذ عهد الاستقلال وهي تقدم الخير لشعوب العالم وتقوم الجمعيات الخيرية المختلفة بدور عظيم مساندة للدولة عبر أعمالها في داخل وخارج الكويت في أنحاء مختلفة من الدولة والعالم، ولله الحمد والمئة قدمت الكويت مئات الآلاف من المساجد والجامعات والمراكز الثقافية والدعوية والصحية وساعدت على تنمية الدول الإسلامية والعربية الفقيرة.

وأضاف يوسف عبد الرحمن: قبيل يوم عيد الفطر السعيد يخرج أهل الكويت زكاة الفطر لتطهير صياهم وتبسط الفرحة فهم إما يخرجونها عيشا (رزقا) أو مالا ويحرصون على تقديم كسوة العيد للايتام والفقراء والمسكين ليروهم في العيد في كامل زينتهم. ولا يسعني ختاماً بعد هذا الحديث الصحافي إلا أن أنصح المتبرع الكريم بالانتباه والحذر ممن ينتحلون صفة الخير وهم من المزورين والمحتالين الذين ينسبون أنفسهم إلى جمعيات ولجان خيرية معروفة وهم كاذبون. وادعو الله عز وجل أن يحفظ الكويت أميرا وحكومة وشعبا وبرلمانا وجيشا ووافدين من كل سوء وسائر بلاد المسلمين، ومبارك عليكم الشهر وعساكم من عواده وكل عام والجميع بالف خير ورخاء وأمن وسعادة.



السيارات تنقل الأطعمة الساخنة للصائمين بعد صلاة العصر



مشرقو المشروع الزميل يوسف عبد الرحمن مشرف عام المشروع وخالد شمس النائب والشيخ عصام العبيد إمام مسجد هيا إبراهيم وبومحمد الشمري مشرف المطبخ والشيخ موسى سلطان المنسق العام

## الكويتيون منذ القدم يعتبرون رمضان تجارة مع الله عز وجل

حاليا أنواع مختلفة من الأكلات العربية والحلويات الغربية. وتابع يوسف عبد الرحمن: من العادات المتوارثة التي ما زال يحتفل بها وهو آخر يوم في شعبان ويسمى «القريش» حيث يقدم البيت الكويتي لمنتسبيه ومحبيه وليمة عامرة فيها ما لذ وطاب من الطعام لوداع

من المعجنات والكبب والحلويات وطبعنا عندنا اللقييمات والزلاية من الحلويات القديمة الأصيلة ثم دخلت علينا

عادة عريقة في الكويت وتتعامل معها الأسر الكويتية الكريمة كموروث شعبي وهي عادة تقام بعد صلاة التراويح خاصة أثناء استقبال المهنئين بالشهر الفضيل وكانت في السابق عبارة عن نخي وباجيلا وبلايط ومحلية وكستر وعصير وشينبالي وتحولت اليوم مع التقدم عبر الانستغرام الى طلبات

المشاريع الخيرية التي تقدم الطعام ساخنًا حيث يجلس كل خمسة صائمين على سفرة واحدة في أجواء مكيفة ويضاف الى الوجبة الرئيسية أن كانت لحما أو دجاجا اللبن والعصائر والتمر والسلطات وأحيانا كثيرة بعض الحلويات المقدمة من المتبرعين. وأوضح أن الغبقة الرمضانية

وليد المرزوق في الخيران وقد تكفل به متبرع كريم وفتح المجال لأهل المنطقة لتقديم ما يقدمونه من مواد عينية ومياه، وقد وفر المشروع للمتبرعين مجال المشاركة الفعالة في مشروع خيري. وأضاف المشرف العام على مشروع أبو الحصانية الخيري أنه اليوم يعتبر واحدا من أكبر

شهر رمضان في الكويت له طابع مميز وأجواء احتفالية فريدة حيث تستقبل بيوت الله في أرضه الصوم وأهل القرآن والصلوات في تسابق محمود في الخيرات. ورمضان الكويت له خصوصية عجيبة حيث تزدهم المساجد بالمصلين وتمتلئ بضيوف الرحمن الذين يقبلون على ولائم الكرماء في هذا الشهر الفضيل كما تعمر المساجد بالصلوات المفروضة والتراويح والقيام في مشاهد إيمانية غاية في الروعة نهارا ومساء وتنشط الجمعيات واللجان الخيرية والمبرات في تقديم كل الصدقات والزكوات وتفتح أبوابها لاستقبال المتبرعين الكرام ومن ثم توزيعها على المستحقين من الفقراء والمسكين والمعوزين والمحتاجين في داخل البلاد وخارجها.

وفي لقاء حواري مع الكاتب والصحافي المشرف العام على مشروع أبو الحصانية الخيري قال يوسف عبد الرحمن: إن ما تراه من مظاهر إيمانية وروحية وعبادية وتطوعية من تقاليد الزمن الجميل وأهله وهو أمر متوارث جبل عليه أهل الكويت الكرام فهم في الأساس أسر محافظة توارثت وتواصلت بأعمال تقوم بها في رمضان دون غيره من الشهور، فيها انفاق وتجارة مع الله، ومن يعرف أهل التجارة يعلم تماما أنهم يقدمون منذ القدم «النافلة» كل اثنين وخميس لموتاهم، كما ان وصايا الأوقاف القديمة فيها الشيء المعلوم من دعم مثل هذه المشاريع الوقفية الخاصة بالصدقات والزكوات والافانل والنذور.

وأوضح عبد الرحمن أن أهل الكويت الكرام قديما وحدينا يتباهون بختم القرآن في الشهر الفضيل ويحنون أولادهم وبناتهم على ختم القرآن الكريم أكثر من مرة كما يحيون صلاة التراويح والقيام كما تنعقد السنوات والمحاضرات الدينية في المساجد بعد العصر وتستضيف كبار المشايخ من الدول الأخرى إضافة الى مشايخ الكويت الذين يحيون هذه المساجد بهذه الدروس الدينية والموعظة.

ويذكر عبد الرحمن: إن مشروع أبو الحصانية الخيري بدأ منذ عام 2000 بـ 250 صائما وكان عدد الذين تم إفتارهم في العام الماضي يزيد على 6000 من ضيوف الرحمن من كل الجنسيات العربية والآسيوية موزعين على مساجد المشروع وهي: مسجد هيا إبراهيم في أبو الحصانية، مسجد الريح في الفنتاس، مسجد مريم الدخان في المهولة، مسجد الكندري في صباح السالم، مسجد خالد المرزوق في سوق السمالية، مسجد صباحان، مسجد ابن شبتان بالفروانية، مسجد الخطابي في جابر الأحمد، مسجد



خالد شمس يوزع العصائر على الصوم



الدجاج واللحم الوجبة الرئيسية